الدكتور ماثيو س .هارمون، استخدام الكتاب المقدس للكتاب المقدس، الجلسة الثانية، قيمة السياق والشبكات النصية،

بقلم تيد هيلدبراندت، BiblicaleLearning.org برعاية موقع

هذا الدكتور ماثيو س .هارمون يقدم محاضرته ضمن سلسلة "استخدام الكتاب المقدس للكتاب المقدس ."هذه هي الجلسة الثانية، بعنوان "قيمة السياق والشبكات النصية".

أهلاً بكم في الجلسة الثانية من دورتنا حول "استخدام الكتاب المقدس للكتاب المقدس".

وفي هذه الجلسة، سنتناول أهمية السياق والشبكات النصية .وللتذكير، يستند هذا المحتوى إلى مواد من كتاب "كيفية دراسة الكتاب المقدس :استخدام الكتاب المقدس للكتاب المقدس ."وبالتحديد، هذا المحتوى مأخوذ من الفصل الرابع، وهو الفصل الخاص بالسياقات الأفقية والرأسية.

لذا، علينا أن نوضح :ما المقصود بالسياقات الأفقية والرأسية؟ السياقات الأفقية :نعني بها الآيات والفقرات والفصول والكتاب المحيطة، وحتى المقطع الأساسي من النص .لذا، ما نفكر فيه عادةً، في سياق الأدب، هو موقع النص الذي نقرأه ضمن الفقرات والفصول والكتاب المحيطة به .أما النوع الآخر من السياق الذي سنتناوله ، وربما نخصص له وقتًا أطول، فهو السياق الرأسي.

ويتشكل هذا السياق من خلال الإشارات التي تربط النصوص ببعضها ضمن سياق تاريخ الخلاص .وبالتالي، فإن الفكرة تكمن في أنه مع إشارة مؤلفي الكتاب المقدس إلى النصوص، يتراكم المعنى تدريجيًا .يشبه الأمر تقريبًا البدء بكرة ثلج صغيرة على قمة تل ثم دفعها إلى أسفل.

وبينما تتدحرج على جانب التل، تتراكم عليها كميات متزايدة من الثلج وتكبر .وسنرى بوضوح أكبر ما يعنيه ذلك لاحقًا. إذن، السياق الأفقي، والسياق الرأسي.

إليكم شرحًا مبسطًا لكيفية تفاعل السياقات الرأسية والأفقية .لنفترض أن لديك نصًا، ولنسميه النص أ .يشير النص أ إلى النص ب، لكن النص ب يتضمن بدوره إشارة إلى النص ج .سنعرض الآن مثالًا عمليًا على ذلك، لذا إن بدا الأمر غير واضح، فتابع معي .وقد يكون النص أ لا يشير فقط إلى النص ب، بل يشير أيضًا إلى النص ج.

ثم ترى هذه العلامات الأفقية هنا، وهي السياقات الأدبية المحيطة .أي الآيات المحيطة بكل نص، والفقرات المحيطة، والفصول المحيطة .والشيء الذي أود الإشارة إليه هنا هو أن السياق الرأسي يمكنه، بل وغالبًا ما يفعل، تفعيل السياق الأفقي.

وستفهمون ما أقصده لاحقًا .لكن لشرح الأمر بإيجاز الآن، عندما يتفاعل النص)أ (مع النص)ب(، فإنه لا يقتصر بالضرورة على التفاعل مع الآية المباشرة التي يقتبسها أو يشير إليها، بل غالبًا ما يأخذ السياق الأفقي المحيط بها في الاعتبار أيضًا.

وسنرى مثالاً على ذلك لاحقاً في هذه المحاضرة .الآن، من ناحية ما، هذه نسخة مبسطة من ذلك، أليس كذلك؟ يمكن أن يصبح الأمر معقداً للغاية بسرعة .لذا، على سبيل المثال، تابع معي.

قد تجد نصًا، النص)ص(، يستند بدوره إلى النص)أ(، الذي يستند بدوره إلى نصين آخرين قبله، النص)ب (والنص)ج .(وقد يستند النص)ج (أيضًا إلى النص)ص (والنص)أ .(وهكذا، كما ترى، قد يكون من الصعب فكّ تشابك هذه النصوص المترابطة لرؤية الصورة الكاملة .لنبدأ بمثال من العهد القديم .سننظر إلى سفر الملوك الأول، الإصحاح 11، من الآية 1 إلى 4 .سأعرضه على الشاشة، ولكنني أشجعكم على فتح نسخكم الخاصة من الكتاب المقدس لتتمكنوا من المتابعة.

سفر الملوك الأول ١١، الآيات من ١ إلى ٤ .نساء أدوم وصدون وحثيات .من بين الأمم التي قال الرب لبني إسرائيل عنها: لا تتزوجوا منهن، ولا أنتم، ولا هن يتزوجن منكم .لأنهن سيصرفن قلوبكم وراء آلهتهن .تعلق سليمان بهؤلاء النساء حباً.

كان له سبعمائة زوجة، من الأميرات، وثلاثمائة جارية .فأملت زوجاته قلبه .فلما شاخ سليمان، أمالت زوجاته قلبه وراء آلهة أخرى .ولم يكن قلبه مخلصًا تمامًا للرب إلهه، كما كان قلب داود أبيه.

لذا، عندما تقرأ هذا، وتلاحظ فيه إشارة محددة إلى أمر الرب للشعب بعدم الزواج من هذه الفئات المختلفة من الناس. وهكذا يمكننا تصوير السياق الأفقي والرأسي لسفر الملوك الأول، الإصحاح 11، من الآية 1 إلى 4، على هذا النحو.

لنبدأ بالسياق الأفقي .نقرأ الآيات من 1 إلى 4، وهي جزء من وحدة تمتد من 10:26 إلى 11:43، وتتناول سقوط سليمان .هذا جزء من وحدة سردية أوسع، هي سفر الملوك الأول، من 1 إلى 11، والتي تركز على سليمان وحكمه وسلطانه.

وهذا، بالطبع، جزء من وحدة أكبر نعرفها باسم سفر الملوك .والذي كان في الأصل، في العهد القديم، سفراً واحداً، وليس سفرين منفصلين .لذا، فكّر في كلٍّ من سفر الملوك الأول وسفر الملوك الثاني.

ثم، وبشكل أوسع من ذلك، يمكننا أن ننظر إلى سفر الملوك ضمن السياق السردي التاريخي الأوسع الذي ورد في أسفار يشوع والقضاة وصموئيل والملوك الأول والثاني .هذا هو السياق الأفقي لما يحدث في الفصول المحيطة وما إلى ذلك. ولكن إذا توقفنا عند هذا الحد، فسوف نغفل بعضًا من أهمية ما يقوله المؤلف.

لأن هذا الوصف لزوجات سليمان يعتمد، على ما أظن، على ثلاثة نصوص أخرى من العهد القديم .فلدينا سفر التثنية، الإصحاح السابع، الآيتان الثالثة والرابعة، اللتان تحرمان الزواج من الأمم المجاورة .وهذا بدوره يعود إلى سفر الخروج، الإصحاح الرابع والثلاثين، حيث يوجد تحريم للزواج ممن لا يؤمنون بالله.

لكن السطر الثاني الذي يمكننا استخلاصه هنا، والذي يُرجّح أن يكون سفر الملوك الأول 11 مستندًا إليه، هو سفر التثنية 17، الذي يتحدث عن مسؤولية الملوك .ومن بين ما يُخبرنا به هذا النص أن الملوك لم يكن من المفترض أن يُكثروا من الزوجات .ثم هناك خيط ثالث، سفر التثنية 23 :3، وربما 23 :7 أيضًا، وهو تحريمٌ صريحٌ على العمونيين والموآبيين لدخول جماعة الرب.

قد تتساءل :لماذا خصّهم الله بالذكر؟ حسنًا، يعود جزء من ذلك إلى سفر العدد، من الإصحاح الثاني والعشرين إلى الرابع والعشرين، حيث خان الموآبيون بني إسرائيل .لذا، يتضح كيف يتجلى هذا السياق في هذا البيان الوارد في سفر الملوك الأول، الإصحاح الحادي عشر، من الآية الأولى إلى الرابعة .وإذا فهمت هذا السياق، ستدرك مغزى إخفاق سليمان، وأن الأمر ليس مجرد حادث عابر، بل هي أمور كان ينبغي عليه معرفتها، وقد كان على دراية بها بالفعل استنادًا إلى الكتاب المقدس.

هذا هو مثالنا الأول .أردنا أن نبدأ بمثال من العهد القديم نفسه .ستلاحظون أن هذا اللون الرمادي الفاتح هنا قد يكون صعب الرؤية، ولكن في سفر نحميا، الإصحاح 13، الآيات من 23 إلى 27، يوجد نصٌّ يتحدث عن الزواج من نساء عمون وموآب، وكذلك أشدود، كما فعل سليمان.

إذن، يستكمل نص لاحق ما ورد هنا، وحتى في ذلك النص اللاحق، من المحتمل أنه يعتمد أيضًا على سفر التثنية 23. وهذا يساعدك على إدراك الترابط بين هذه النصوص وكيفية تراكمها وتكاملها معًا لتشكل، كما سنرى لاحقًا، شبكة أو ترابطًا، أو نسيجًا من النصوص التي، عند تفاعلها معًا، تُراكم المعنى كترابط بينها .آمل ألا يُثبط هذا عزيمتك، ولكن هذا مثال بسيط نسبيًا.

أريد أن أريكم الآن مثالاً آخر من العهد الجديد، وربما يكون هذا المثال مألوفاً لديكم .إذا كان لديكم نسخة من الكتاب المقدس، فافتحوا إنجيل مرقس، الإصحاح الأول .في الإصحاح الأول من إنجيل مرقس، في بداية روايته، يكتب مرقس ما يلي .ربما قرأتم هذا النص من قبل، وبحثتم فيه قليلاً، ولاحظتم شيئاً ما، فقلتم في البداية :لحظة، هل أخطأ مرقس في شيء؟ لأنه عندما يقول في الآية الثانية" :كما هو مكتوب في سفر إشعياء النبي"، فإن الاقتباس الذي يذكره بعد ذلك ليس من سفر إشعياء.

الآن، في الآية 3، ما يقوله مأخوذ من سفر إشعياء، لكن ما يقوله أولاً في الآية 2، وهو» :أرسل رسولي أمام وجهك الذي يهيئ طريقك«، مأخوذ من سفر ملاخي، الإصحاح 3، الآية 1 .فلننظر إلى السياق الرأسي .يمكننا تمثيله على النحو التالي :نبدأ بإنجيل مرقس، الإصحاح 1، الآيتين 2 و3، ونرى أنه يستند إلى كل من ملاخي 3 :1 وإشعياء، الإصحاح 40، الآية 3 .لكن ما قد لا ندركه تمامًا هو أن ملاخي 3 :1 يستند بدوره إلى إشعياء، الإصحاح 40، وأن إشعياء، الإصحاح 40، يتضمن إشارة ضمنية إلى سفر الخروج 23 :21 .دعوني أوضح لكم ذلك.

.النص موجود هنا .فلنعد إلى إنجيل مرقس، وقد حاولتُ تمييز هذه المقاطع بالألوان لتتمكنوا من رؤية الروابط بينها .«كتب مرقس، كما هو مكتوب في سفر إشعياء النبي» :ها أنا أرسل رسولي أمام وجهك، الذي سيهيئ طريقك.

.تقول :حسنًا، هذا ما جاء في ملاخي 3:1 .حسنًا، لنعد إلى ملاخي 3:1، فنرى :ها أنا أرسل رسولي، فيُهيئ الطريق أمامي فتقول :لحظة .في الواقع، عندما تنظر إلى إشعياء، الإصحاح 40، يبدو جليًا أن ملاخي يستقي لغته من هناك، لأن إشعياء .قال :في البرية، هيئوا طريق الرب

،اجعلوا في البرية، عفواً، في الصحراء، طريقاً مستقيماً لإلهنا .إذن، هذه هي الفكرة .في ملاخي 3، إشارة إلى إشعياء 40 .الآية 3 .لذا، فإن الاستنتاج المباشر هو أن مرقس عندما يجمع بين هذين النصين، لا يفعل شيئاً جديداً

هو ببساطة يتبع نهج ملاخي، فيقول إن ملاخي قد ربط كلامه بإشعياء 40، وربط هذا الرسول بتمهيد الطريق للرب .لكن هذا ليس كافيًا، لأن ما يجب أن ندركه هو أنه حتى في سفر إشعياء، استعان بعبارات من سفر الخروج 23، الآيتين 20 .و21 .حيث يقول يهوه لإسرائيل :ها أنا أرسل رسولًا أمامكم ليحفظكم في الطريق، وليأتي بكم إلى المكان الذي أعددته

أنصتوا إليه جيدًا وأطيعوا صوته .لا تعصوه، فلن يغفر لكم ذنبكم، لأن اسمي فيه .والآن، إليكم أمرًا يجب أن تدركوه :أن .المصطلح المستخدم في العبرية واليونانية قد يعني إما رسولًا بشريًا أو كائنًا ملائكيًا

ويتوقف الأمر برمته على سياق المقصود .فعند النظر إلى سفر الخروج 23، يبدو السياق وكأنه يشير إلى كائن ملائكي من .نوع ما .ولكن عند النظر إلى سفر إشعياء 40، ثم إلى سفر ملاخي 3، يبدو أنه رسول بشري

،وهذا ما يُشير إليه مرقس هنا في إنجيل مرقس، الإصحاح الأول، الآيتين الثانية والثالثة .بالعودة إلى الرسم التوضيحي ،نرى أن الإصحاح الأول من إنجيل مرقس يستند إلى كلٍّ من ملاخي وإشعياء .وقد استند إشعياء بالفعل إلى سفر الخروج وهو يتبع نهج ملاخي في الجمع بين هذين النصين .الجديد في هذه الشريحة هو أن ربط هذه النصوص معًا يُفعّل روابط .إضافية في السياق الأفقي

دعوني أوضح ما أقصده .سترون هنا هذا السطر، الإنجيل، أليس كذلك؟ يبدأ مرقس روايته بكلمة "الإنجيل ."وقد تتساءلون، حسنًا، من أين أتى بهذا المصطلح؟ حسنًا، إذا نظرتم إلى إشعياء، الإصحاح 40، الآية 9، ستجدون أنها لغة .الإنجيل في الترجمة السبعينية

:ومن هنا تأتي لغة الإنجيل هذه . euangelion المرتبط بالاسم ، euangelizo ،هذا هو نفسه؛ هذا هو الفعل .السياق الأوسع لسفر إشعياء .ارفعي صوتكِ بقوة يا أورشليم، يا مبشرة بالأخبار السارة

ارفعوه، لا تخافوا، قولوا لمدن يهوذا :ها هو إلهكم .وإذا عدنا إلى الوراء، فلا عجب أن نرى في سياق إنجيل مرقس 1 لغة الإنجيل، لأنها حاضرة أيضًا في إشعياء 40، الآية 9، في السياق الأفقي هنا .ماذا عن ملاخي، الإصحاح 3، الآية 1؟ هل .يوجد أي سياق أفقي؟ في الواقع، يوجد ، لأنه في وقت لاحق من ملاخي، من ذُكر؟ إيليا

انظر إلى ملاخي، الإصحاح 4، الآية 5 .وللإنصاف، في مرقس، الإصحاح 1، الآية 6، لا يستخدم صراحةً اسم إيليا، ولكن كيف يصف يوحنا المعمدان؟ من خلال ملابسه ونظامه الغذائي ووصفه، يُصوَّر كشخصية إيليا .وهذا مثال على السياق .الأفقي الذي تُفعّله هذه الشبكة من النصوص المترابطة .لنلقِ نظرة على مثالين آخرين

هذه فكرة حضور الرب .تذكرون أننا رأينا هنا في إنجيل مرقس، الإصحاح الأول، كيف أعلن :لنعد إلى هنا .ها أنا أرسل .رسولي أمامكم، الذي سيهيئ طريقكم

،صوت باكٍ في البرية، يُمهّدون الطريق للرب .وهكذا، سيُمهّد هذا الرسول الطريق لحضور الرب .ونرى في سفر الخروج
.«الإصحاح 33، أن الله وعد بني إسرائيل قائلاً» :حضوري معكم، وسأريحكم

،إذن، هذا يوضح كيف أن السياق الرأسي، وهذا الترابط، وهذا الربط بين النصوص الثلاثة التي تُغذي إنجيل مرقس
،الإصحاح الأول، الآيتين الثانية والثالثة، يُفعّل روابط إضافية مع السياق الأفقي لهذه المقاطع من العهد القديم .ولذلك
من الأهمية بمكان، عند دراسة كيفية استخدام أحد مؤلفي العهد الجديد لنص من العهد القديم، أو حتى كيفية
استخدام أحد مؤلفي العهد القديم اللاحقين لنص سابق من العهد القديم، العودة وقراءة الآية أو الآيات المحددة
المستخدمة .لأنه غالبًا ما ستجد نقاط ربط إضافية ضمن تلك السياقات تكشف أن مؤلف الكتاب المقدس اللاحق لم
.ينتقي عبارة واحدة بشكل انتقائي، ويستخرجها بدقة من ذلك المقطع، ثم يلصقها في عمله

هو، إلى حد كبير، يفترض وجود نوع من الترابط النصي والسياقي .هذا مثال من العهد الجديد .ما أود تسليط الضوء عليه
.أيضاً في مناقشتنا للسياق هو ما يمكننا الإشارة إليه بالشبكات النصية

والآن، لنبدأ لا داعي للقلق ، فما ستراه على هذه الشاشة قد يكون مربكًا للغاية .ولن أشرح كل شيء بالتفصيل، بل
.سأحاول فقط أن أوضح لك ما تراه وكيف يمكن أن يكون مفيدًا

إذن، ما نراه هنا على الشاشة هو لمحة عن شبكة عهد داود .وعندما نتحدث عن عهد داود، فإن النص الأساسي هنا هو
سفر صموئيل الثاني، الإصحاح السابع، الآيات من 11 إلى 15 .ويحاول هذا الرسم التوضيحي أن يُبين كيف استُخدم هذا
.النص، وكيف أُشير إليه، وكيف تم التوسع فيه في نصوص الكتاب المقدس اللاحقة

،كيف تتناول نصوص الكتاب المقدس اللاحقة، في العهدين القديم والجديد، عهد داود وتتأمل فيه، وتتوسع فيه
.وتربطه بأفكار ومواضيع أخرى في الكتاب المقدس

لكن هذا يُظهر أيضًا وجود بعض المقدمات للعهد مع داود .فعلى سبيل المثال، في سفر التكوين 49، الآية 10، نجد
نصًا يُشير إلى ما نراه في سفر صموئيل الثاني 7، ويُمهد له .فلنُحاول إذًا توضيح هذا الأمر قليلًا .إليكم سفر صموئيل
.الثاني 7، الآيات من 12 إلى 15

يقول الله لداود» :سأؤدبه بعصا البشر، وبضربات بني آدم .لكن رحمتي لن تفارقه، كما فارقت شاول الذي عزلته من
أمامك .«هذا هو جوهر وعد الله لداود بهذا الملك، أولًا سلالة من الملوك، ثم ملكًا واحدًا من هذه السلالة سيحكم
.مملكة أبدية

وتحاول هذه الشبكة النصية أن توضح لكم كيف يُستعان بهذا الوعد، وكيف تُستخدم هذه اللغة لاحقًا في سياق القصة
التوراتية .فعلى سبيل المثال، ذكرتُ سفر التكوين 49 .إذا نظرتم إلى هناك، في سفر التكوين 49، ستجدون بركة الله
.لشعبه من خلال أبيه يعقوب

وهو يبارك أبناءه قبل أن يوشك على الموت .ويقول هذا ليهوذا :لا يزول الصولجان من يهوذا، ولا عصا الحاكم من بين
.قدميه، حتى يأتيه الجزية، وله تخضع الشعوب

نتذكر بالطبع أن داود ينتمي إلى أي سبط؟ إنه من سبط يهوذا .ولذا، فإن الوعد الوارد في سفر التكوين 49 يتخذ الآن
شكلاً أكثر تحديداً في سفر صموئيل الثاني 7 .لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالنصوص الكتابية اللاحقة تتوسع فيه
.وتطوره وتتأمله .فعلى سبيل المثال، نرى أحد هذه النصوص هنا، في المزمور 2، الآيات 6-8

ستلاحظ وجود ترابط بين سفر التكوين 49 :10 والمزمور 2، الآيات 6-8 .وهذا يعني أن كلاً من سفر صموئيل الثاني 7
،وسفر التكوين 49 يؤثران على ما ورد في المزمور 2 .إذن، المزمور 2، الآيات 6-8 .حتى في هذا المقطع من المزمور 2
يمكنك أن ترى كيف يوجد بعض التأثير من سفر التكوين 49 :10، أليس كذلك؟ فكرة طاعة الشعوب ، أليس كذلك؟
.سأجعل الأمم ميراثك وأقاصي الأرض ملكك

لكن عبارة "أنت ابني "هذه، هي عبارة مقتبسة مباشرة من سفر صموئيل الثاني، الإصحاح السابع، حيث يقول الله عن
،هذا الملك المستقبلي" :سأكون له أباً، وسيكون لي ابناً ."وهكذا نرى كيف يجمع المزمور الثاني بين سفر التكوين
.الإصحاح التاسع والأربعين، وسفر صموئيل الثاني، الإصحاح السابع .ويتكرر هذا المفهوم لاحقاً في المزامير أيضاً

،المزمور ٨٩، الآيات ٢٠ و ٢١ ثم ٢٦ و ٢٧ .لقد وجدت مسحت داود عبدي بزيتي المقدس ، لكي تثبت يدي معه
. وتقويه ذراعي

.سيصرخ إليّ قائلاً :أنت أبي، إلهي، وصخرة خلاصي .والآن، الآية ٢٧ :وسأجعله بكراً، وأعلى ملوك الأرض

وأود أن أشير إلى أنه عندما نصل إلى العهد الجديد، ونرى عند معمودية يسوع أن الصوت من السماء يقول له" :أنت ابني الحبيب، بك سررتُ ."ينبغي أن نفهم لغة البنوة هذه في سياق شبكة التوقعات والآمال والوعود التي نشأت بالتزامن مع هذا الوعد الوارد في سفر صموئيل الثاني، الإصحاح السابع .والآن، أود أن أتحدث بإيجاز عن هذا الرسم التوضيحي
. تحديدًا

لأنّ هذا قد يبدو مُربكًا للغاية عند النظر إليه .ولا أريدك أن تضيع في كل هذه التفاصيل .هذا مقتبس من كتاب غاري
.*"استخدام العهد القديم في سياق العهد القديم* "شنيتجر القيّم،

.لديه سلسلة كاملة من هذه الشبكات النصية .لكن الأمر الأساسي الذي أريدكم أن تفهموه هو تراكم المعنى الذي يحدث
فعندما يستعين كاتب لاحق في الكتاب المقدس، على سبيل المثال، بلغة المزمور الثاني، إذا توقفنا للحظة ونظرنا إلى
.المزمور الثاني، فسنجد أن هذا هو ما يستقي منه كاتب الكتاب المقدس

ولا تدرك أن المزمور الثاني يستند في الواقع إلى سفر صموئيل الثاني 7، ويتأثر أيضًا بما ورد في سفر التكوين 49، من أننا
لا نحصل إلا على جزء من الصورة الكاملة لما فهمه مؤلفو الكتاب المقدس .لذا، فإن الفكرة هنا ليست أن تحاول
.بنفسك استنتاج كل التفاصيل الدقيقة لكيفية ارتباط هذه النصوص

الأمر يتعلق أكثر بالقدرة على استخدام شيء كهذا، كأن تقول :حسنًا، إذا صادفتُ المزمور ٨٩ ورأيتُ هذه اللغة .أو حتى
المزمور ١١٠، الذي لم نتحدث عنه تحديدًا، ولكنه يُقتبس مرارًا في العهد الجديد .عليك حقًا ، لكي تُقدّر ما يقوله
المزمور ١١٠، أن تفهمه في ضوء سفر صموئيل الثاني ٧ .وبقية هذه الشبكة من الوعود المرتبطة بهذا الوعد الذي قُطع
.لداود

.حسنًا، دعونا نعود إلى الوراء الآن ونتناول بعض النقاط الرئيسية .هذا كثير .إليكم بعض النقاط الرئيسية

أولاً، انتبه جيداً للسياق الأفقي والرأسي .فعندما تصادف ما يبدو أنه تلميح إلى فقرة سابقة، ارجع واقرأ بتوسع حول تلك
.الفقرة الأصلية

وأعتقد أن ما ستكتشفه هو وجود نقاط اتصال إضافية .بين ما نسميه النص المانح، أي النص الأصلي الذي يتم
.الاستشهاد به أو الإشارة إليه، وبين النص المتلقي، حيث يتم التفاعل مع ذلك النص الأصلي

ثانيًا، انتبه إلى تراكم المعنى من خلال السياق الرأسي .بعبارة أخرى، عندما ترى هذه الشبكات، وهذه الروابط بين
النصوص، وهذه النصوص المترابطة عبر الشبكة، انتبه إلى كيفية توسيعها لطبيعة ما يعد به الله أو ما يقول إنه
.سيفعله

وأخيرًا، انتبهوا إلى هذه الشبكات النصية .ستجدونها بسهولة في كتاب غاري شنيكر، "استخدام العهد القديم للعهد
القديم"، كما ذكرتُ سابقًا .يحتوي الكتاب على ما يقارب، لا أذكر تحديدًا، اثنتي عشرة أو خمس عشرة شبكة نصية
.مختلفة

،يساعدك ذلك على فهم الترابط بين هذه النصوص، وشبكة المعاني والروابط المتنامية التي تتراكم مع التأمل والدراسة
. ومع إرشاد روح الله لمؤلفي الكتاب المقدس اللاحقين للرجوع إليها

.ثمّ توسّع في شرح طبيعة هذا الشخص، وما سيفعله، وكيف سيتحقق ذلك في نهاية المطاف .هذه هي الفكرة الرئيسية

.انتبه لتلك السياقات، الأفقية والرأسية .وانتبه لتراكم المعنى الذي ينبع من السياق الرأسي

في جلستنا القادمة، سنتناول موضوعًا مثيرًا للجدل أحيانًا، ألا وهو علم الرموز، وكيفية التفكير مليًا في كيفية استخدام مؤلفي الكتاب المقدس له.

"هذا الدكتور ماثيو س .هارمون في محاضرته ضمن سلسلة "استخدام الكتاب المقدس للكتاب المقدس.
هذه هي الجلسة الثانية، قيمة السياق والشبكات النصية.